

## ميثاء بن ضاوي: رهاننا على اللاعبات المواطنات



### متابعة: مسعد عبد الوهاب

كشفت ميثاء مصباح بن ضاوي، عضو مجلس إدارة اتحاد كرة السلة رئيسة اللجنة النسائية، وعضو اللجنة النسائية بالاتحاد العربي لكرة السلة، عضو لجنة المرأة بالاتحاد الآسيوي لكرة السلة، ل«الخليج الرياضي» عن تحديات تواجه الجهود المبذولة لارتقاء بمستوى كرة السلة النسائية، وتتمثل في إلغاء نادي شباب الأهلي للنشاط النسائي للسلة، علاوة على اعتذار نادي النصر عن عدم المشاركة في بطولة «3 ضد 3» المستحدثة والمخصصة للاعبات المواطنات فقط من أجل اكتشاف الموهوبات، وأعربت عن أملها بزيادة المخصص المالي للنشاط النسائي ضمن الدعم المقدم للجهات الرياضية من الهيئة العامة للرياضة علاوة على دعم المرأة ك لاعبة منتخب ومدربة مواطنة وحكم مواطنة بما يزيد من وجودهن وعطائهن لرياضة الإمارات.

وقالت ميثاء التي تعمل أيضاً مدير نادي الشارقة الرياضي للمرأة بالوكالة في ردها على سؤال يتصل بعائد ومردود كرة السلة النسائية وما إذا كانت تحظى بالاهتمام المناسب من اتحاد اللعبة: «بشكل عام الاتحاد يدعم رياضة كرة السلة للسيدات من جميع النواحي وهو الداعم الأساسي للارتقاء والنهوض باللعبة بالتعاون مع الأندية، وخطتنا للدورة الحالية

2020-2024، تركّز على زيادة عدد الأندية ولدينا الإصرار ونعلم أننا كلجنة نسائية نحتاج لجهود مضمّنية من أجل دعم للسلة النسائية، لكننا سنحارب في هذا الاتجاه من أجل رفع سقف المشاركة بما يكفل تقوية المسابقات ورفع مستواها الفني ويخدم بناء منتخبات نسائية قوية قادرة على تشريف سمعة الدولة في مشاركاتها المستقبلية.

### سبب المشاركة المحدودة

وبسؤالها عن المشاركة المحدودة للأندية في دوري السلة للسيدات للموسم الحالي 2020-2021، والذي توج فريق سيدات النصر بلقبه وسط مشاركة محدودة قوامها 4 أندية فقط، قالت: «في الفترة السابقة كان موجوداً نادي شباب الأهلي دبي، ولكن تم تجميد لعبة السيدات لديهم في جميع الألعاب باستثناء المباراة وهو الذي أثر في قلة عدد الأندية بما يمثله نادي شباب الأهلي من ثقل كبير، ولكن هذا لم يثننا عن إكمال مسيرة البطولات، فيجب أن نتعامل مع كل المعوقات والتحديات مهما بلغت من أجل تحقيق أهدافنا في رفع وتطوير مستوى كرة السلة النسائية.

### بطولة للمواطنات فقط

وفي ردها على سؤال بخصوص ما إذا كانت اللعابات المواطنات يأخذن حقهن من الاهتمام بسبب تهافت بعض الأندية على ضم المحترفات من أجل الفوز بالألقاب، قالت ميثاء: «لكل اتحاد قوانين ونظم مختلفة يجب العمل عليها، وفي اتحاد كرة السلة نلاحظ إلزام الأندية بوجود عدد 3 لاعبات مقيمات ولاعبة محترفة مع 8 لاعبات مواطنات في كشف التسجيل، وفي المباريات يسمح بمشاركة لاعبة مقيمة واحدة ولاعبة محترفة مع 3 مواطنات خلال المباراة». وعن مقترحاتها لوضع حلول لتفعيل مشاركة اللعابات المواطنات ليأخذن حقهن من المشاركة لتطوير مستواهن، قالت: «من ناحية الاتحاد وبسبب الوضع الراهن الذي يمر به العالم في الوقت الحالي بسبب جائحة كورونا تم استحداث مسابقة 3 ضد 3 للاعبات المواطنات ولفئة السيدات فقط، بعدما وافق مجلس الإدارة على المقترح من اللجنة النسائية ورحب بالفكرة وتم التعميم على جميع الأندية وتم إرسال الجداول الخاصة بذلك في النصف من شهر فبراير الماضي، ثم تفاجأنا بمخاطبتنا من نادي النصر في الأول من مارس الحالي بعدم مشاركتهم في المسابقة، ومع هذا أعود لأكرر ما قلته بخصوص نادي شباب الأهلي، اعتذار نادي النصر عن بطولة المواطنات لن يمنعا من إقامة البطولة والتي ستكون فرصة تبرز مستويات الفرق في فئة المواطنات.

### تطور المسابقات

وعن رأيها في مستوى دوري كرة السلة للسيدات للموسم الحالي 2020-2021، والذي انتهى بتتويج فريق النصر باللقب، وكأس رئيس الدولة للسيدات الذي انطلقت منافساته، قالت: في هذا الموسم لوحظ تطور في مستويات جميع الفرق خلال الدوري وكذلك في منافسات كأس صاحب السمو رئيس الدولة الجارية حالياً، وهذا يدل على تغير الفكر لدى المؤسسات الرياضية والمجتمع بأهمية الرياضة في حياة المرأة، ونلاحظ جهوداً تبذلها الأندية الحريصة على المشاركة في المسابقات وعطاؤها ينبع من قناعتها بأهمية دورها في دعم الرياضة النسائية والتوجه لنفس توجه الدولة للارتقاء بالمرأة في شتى المجالات.

### بحاجة للدعم

وفي ردها على سؤال يتعلق بما إذا كانت كرة السلة النسائية بوجه خاص، ورياضة المرأة الإماراتية بوجه عام تأخذ حقها من الاهتمام وماذا ينقصها لتنافس وتحقق نتائج دولياً قالت ميثاء: «جميع الرياضات تحتاج للعديد من الدعم سواء دعم مادي أو معنوي وإعلامي، وهناك بعض الاتحادات نراها تعمل بحب وعطاء لإبراز الرياضة النسائية، وذلك من خلال تنظيم بطولات بشكل دوري لترتقي اللاعبات لمستوى التنافسية، مع ملاحظة أنها تعمل بصمت بعيداً عن الإعلام، ولكن هذه الأندية يهضم حقها، نتمنى وجود دعم مادي من الهيئة، وذلك من خلال زيادة المخصص المالي ودعم المرأة». «كلاعبة منتخب ومدربة مواطنة وحكم مواطنة ليتم من خلالهن زيادة عطائهن

